Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وانقضى ميعاد العمل فى الديوان فأسرع بالعودة وهو فرحان ، وما بلغ أول الطريق الذى يقطن فيه حتى سرى فى جوفه قلق لذيذ ، ومد بصره الى شرفتها فلمحها فرقص قلبه سرورا ، واخذ السير حتى اذا أصبح تحت شرفتها رفع رأسه وافتر ثغره عن ابتسامة ، فخيل اليه انها تبادله الابتسام ، فسار الى بيته وهو هيمان ..

وجلس الى طعامه ، وما ان ازدرد لقيمات حتى عافت نفسه الطعام . كان شارد اللب مشغولا بما يجرى فى رأسه من رؤى وتخيلات ، فنهض وغادر السفرة ، وذهب الى مقعد طويل تمدد فيه وأرخى لخياله العنان ..

راح يفكر فيما سيفعله عند اللقاء ، فرأى ان يذهبا الى مصر الجديدة ، ثم يستقلا سيارة الى كازينو مونترو الضارب فى صحراء الماظة لينعما بالهدوء وهواء تلك المنطقة الجاف . واستراح الى تلك الفكرة ولكن سرعان ما قفزت الى رأسه فكرة أخرى .. انها رأت فى منامها أنهما يذرعان حديقة بديعة ثم انطلقا الى زورق راح يتهادى بهما فى نهر صاف رقراق ، فلماذا لا يحقق لها فى الحقيقة ما رأته فى المنام ؟

واطمأن الى ذلك الخاطر الجديد ، فقر رأيه على أن يذهبا الى قصر النيل بجوستان خلال حدائق الجزيرة كفراشتين طليقتين ، ثم يركبان زورقا من الزوارق المنتشرة هناك ، يخطر بهما فى النيل عند الأصيل ، فيمتعان الطرف بمشاهدة الغروب الفاتن الذى يملأ النفوس بالجلال ..

وأخذ الوقت يمر وهو غارق فى بحور النشوة المستمدة من الخيال ، ودقت ساعة الحائط الرابعة فأحس رنينها فى نفسه .. ارتفعت دقات قلبه وأرهفت مشاعره وزحفت الى صدره رهبة